



في هذا العدد

1. عودة لاجئين من تشاد إلى دارفور ص.
2. 3,000 طفل من جبل مرة يجلسون للاختبارات ص.
3. احتفال بيوم العمل لإزالة الألغام ص.
4. استقرت أسعار الغذاء في مارس، وذلك وفقاً للفاو ص.



أطفال لاجئون سودانيون يصلون إلى الطيبة، بولاية شمال دارفور من تشاد (أبريل 2018، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)

وصول أول قافلة من اللاجئين السودانيين من تشاد

على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، كان آدم النور أكبر، البالغ من العمر 45 عاماً، في المنفى في تشاد. عاد آدم وعائلته في الأسبوع الماضي إلى منزلهم في قرية كيكابية، في ولاية شمال دارفور مع أطفالهم الخمسة، وجميعهم ولدوا في تشاد.

قال أكبر وهو يتنهد بعمق، "أنا سعيد للغاية بالعودة إلى بلدي مع عائلتي. أنا حقاً أشعر بالارتياح والرضى. ويتعذر علي أن أشكر مفوضية الأمم المتحدة للاجئين وحكومتنا تشاد والسودان بما فيه الكفاية لتسهيلهم عودتنا إلى السودان."

عاد آدم وعائلته إلى السودان من شرق تشاد في 14 أبريل بعد أكثر من عشر سنوات في المنفى وقد كانوا ضمن القافلة الأولى للعودة المتشكلة من 53 لاجئاً سوداني. وقد رحبت وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة كما رحب المعتمد الحكومي للاجئين حمد الجزولي باللاجئين السودانيين العائدين في مركز الاستقبال في الطيبة بولاية شمال دارفور. وقد جرى تزويد العائدين بحزمة إعادة الدمج، بالإضافة إلى حصص غذائية لثلاثة أشهر، ونقل ممتلكاتهم الشخصية ومواشيهم إلى قراهم في ولاية شمال دارفور. وتأتي هذه العودة بعد توقيع اتفاقية العودة الطوعية الثلاثية في الخرطوم بين حكومتنا تشاد والسودان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في 31 مايو 2017. ووصف السيد الجزولي العودة بأنها لحظة تاريخية. وجدد التأكيد على الأهمية التي توليها الحكومة السودانية للعودة الطوعية للاجئين، والأمل في أن يتمكن هؤلاء العائدون من إعادة بناء حياتهم بوصفهم مواطنين سودانيين.

ويخطط السودان وتشاد - بمساعدة من مفوضية الأمم المتحدة للاجئين وشركائها - لإعادة توطين 20 ألف لاجئ من تشاد هذا العام. حيث هناك ما لا يقل عن 300 ألف لاجئ سوداني في تشاد، وكثير منهم فروا من السودان في أعقاب النزاعات في دارفور بين عامي 2003 و 2004. ومع الاستقرار الجديد وتحسن الأمن عامة في دارفور، أشار الكثيرون إلى اهتمامهم بالعودة، حسب مفوضية الأمم المتحدة للاجئين.

دعت نوريكو يوشيدا، ممثلة مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في السودان، إلى تقديم تمويل عاجل لمساعدة جهود حكومة السودان الرامية إلى توفير حلول دائمة للمجتمعات العائدة إذ يبلغ العجز في الاستجابة للانتعاش والعودة وإعادة الدمج ما مقداره 37.7 مليون دولار أمريكي.



نساء وفتيات سودانيات من دارفور لاجئات في معسكر بالقرب من قوز بيذا في شرق تشاد (2017، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)

أبرز التطورات

- عادت المجموعة الأولى من اللاجئين السودانيين في شرق تشاد إلى ولاية شمال دارفور في السودان في الرابع عشر من أبريل
- تلقى أكثر من 3,000 طفل من جبل مرة المساعدات للجلوس لامتحانات الصف الثامن
- احتفلت الأمم المتحدة في الرابع من أبريل باليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدات المتعلقة بالألغام.
- تشير أحدث نشرة رصد وتحليل لأسعار الأغذية صادرة عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى أن أسعار القمح الذي يستهلك في المناطق الحضرية بشكل رئيسي انخفضت في العاصمة، الخرطوم، بأكثر من 20 في المائة في مارس إبان الحصاد الحالي

أرقام عام 2018

عدد الأشخاص المحتاجين في السودان وفقاً للمحة الاحتياجات الإنسانية لعام 2018
5.5 مليون

عدد الأشخاص المحتاجين في دارفور (لمحة الاحتياجات الإنسانية لعام 2018)
3.1 مليون

عدد حالات الإصابة بسوء التغذية الحاد الشامل (لمحة الاحتياجات الإنسانية لعام 2018)
2.3 مليون

اللاجئون من مواطني دولة جنوب السودان في السودان (ما قبل 2013)
(ما بعد 2013)
حتى 31 مارس 2018، مفوضية الأمم المتحدة للاجئين
352,212
416,618
768,830

اللاجئون وطالبو اللجوء السياسي من جنسيات أخرى (المسجلون من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) - حتى 28 فبراير 2017
156,603

التمويل

1.01 (مليار دولار أمريكي)
التمويل المطلوب في 2018

126.5 مليون دولار أمريكي
جرى استلامها في 2018

12.6 في المائة
إجمالي التمويل المتحصل (نظام التتبع المالي، حتى 15 أبريل 2018)

تلقي أكثر من 3,000 من أطفال مدارس جبل مرة المساعدات للجلوس لامتحانات تعليم مرحلة الأساس

في أعقاب العنف القبلي الأخير والنزاعات المحلية في أجزاء من ولايات وسط وجنوب دارفور خلال أوائل ومنتصف مارس 2018، وافقت السلطات والشركاء الإنسانيون على نقل مراكز الامتحانات للصف الثامن إلى محليات كاس وميرشيق في ولاية جنوب دارفور لضمان سلامة التلميذات والتلاميذ الجالسين للامتحانات. وهذا يعني أن الطالبات والطلاب المتأثرين اضطروا للسفر لمسافة 100 كم من منازلهم إلى مراكز الامتحانات. وتعد امتحانات الصف الثامن شرطاً أساسياً للحصول على شهادة التعليم الأساسي ودرجة أساسية للانتقال إلى المدرسة الثانوية وللمزيد من التعليم. بالنسبة للعديد من الأطفال في منطقة دارفور - إذا اجتازوا هذا الامتحان - فهو يعتبر أعلى تحصيل علمي لهم إن كانوا غير قادرين على الحصول على مزيد من التعليم.

قامت وكالة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وشركاؤها - بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم الحكومية في ولايتي وسط وجنوب دارفور - بتقديم الدعم إلى 3,265 طفلاً من منطقة جبل مرة وذلك بنقلهم إلى مراكز الامتحانات الجديدة؛ وتوفير اللوازم المدرسية الأساسية (حُصُر الجلوس، والقرطاسية، والأغطية البلاستيكية وما إلى ذلك)؛ وإتاحة الحصول على المياه الصالحة للشرب، والمرافق الصحية في مراكز الامتحانات بين 3 و11 مارس. أما في ولاية جنوب دارفور، فقد تمكنت اليونيسيف وشركاؤها من إنشاء ممر آمن أتاح الوصول إلى 1,300 طفل يعيشون في مناطق غير خاضعة لسيطرة الحكومة. حيث جرى تزويد هؤلاء الأطفال بالنقل والإقامة بالقرب من مراكز الامتحانات طوال مدة الامتحانات.

وبالإضافة إلى ذلك، أجريت بعثة تقييم مشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، بمشاركة من اليونيسيف، في بلدة روكيرو وست قرى أخرى في منطقة شمال جبل مرة في المدة من 14 إلى 21 فبراير 2018. وأفاد فريق البعثة بأن المدارس في المنطقة سيئة البناء فهي مشيدة بالمواد المحلية، ونحو 85 في المائة من الأطفال في القرى هم غير ملتحقين بالمدارس. وأبلغت خمس مجتمعات من أصل سبع مجتمعات عن حالات عنف ضد الأطفال وقضايا تتعلق بعمالة الأطفال والاختطاف. وتعمل اليونيسيف بالتعاون مع الشركاء على إعداد خطة استجابة متكاملة تغطي، من بين أمور أخرى، تدخلات حماية الطفل والتعليم والتغذية والمياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية.

إزالة الألغام الأرضية البطيئة والثابتة تظل أولوية



ذخائر غير منفجرة في دارفور (اليوناميد، 2016)

اجتمع شركاء دوليون ومسؤولون حكوميون رفيعو المستوى ودبلوماسيون كبار وموظفو الأمم المتحدة والسكان المحليون في كسلا في الرابع من أبريل للاحتفال بوضع الولاية على أنها خالية من الألغام وإزالة الألغام الأرضية المعروفة في الولايات الشرقية، وذلك بمناسبة مرور 12 عاماً من العمل المتفاني لعمليات إزالة الألغام. بدأت أنشطة إزالة الألغام في الولايات الشرقية منذ عام 2006، أي منذ التوقيع على اتفاقية

احتفلت الأمم المتحدة باليوم الدولي للتوعية بالألغام وتقديم المساعدات للإجراءات المتعلقة بالألغام في الرابع من أبريل

سلام شرق السودان. حيث كانت ولاية كسلا هي آخر ولاية متبقية في شرق السودان تعلن خلوها من التلوث الناجم عن الألغام الأرضية، بعد إعلان خلو ولايتي القضارف والبحر الأحمر من الألغام المعروفة في عامي 2016 و2017 على التوالي. ويأتي الاحتفال في اليوم العالمي للتوعية بالألغام وسط نتائج مهمة حول إزالة الألغام الأرضية من دارفور والولايتين، مما يمهد الطريق لسلام دائم في جميع أنحاء السودان. وحتى الآن، من بين 18 ولاية في السودان، أعلن عن ثلاث منها خالية من الألغام الأرضية، والتي جرى زرع بعضها قبل استقلال البلاد عام 1956

إن إزالة الألغام الأرضية، علاوة على كونها تتطلب خبرة فنية عالية، فهي عمل ينم عن الحب والصبر. ففي دارفور على سبيل المثال قام مكتب التخلص من الذخائر التابع لبعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور (اليوناميد) بإزالة وإعادة إعمار مناطق دارفور المتأثرة بالنزاع. وبالتعاون مع المركز القومي لمكافحة الألغام، دمر خبراء المتفجرات 5,162 من الذخائر غير المنفجرة و91,646 طلقة من الذخيرة ونفذوا أنشطة تطهير في 190 قرية في أنحاء دارفور.

وقد أعلن حتى الآن بأن محليات كرنك وفورو بارانقا في ولاية غرب دارفور خالية من المتفجرات من مخلفات الحرب. مع وقف إطلاق النار الحالي أحادي الجانب الذي أعلنته حكومة السودان والجماعات المسلحة، هناك أمل في وجود دارفور خالية من المتفجرات من مخلفات الحرب.

وتشكل الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب تهديداً خطيراً على سلامة الأشخاص وصحتهم وحياتهم؛ فهي تعوق التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ وتحد من قدرة منظمات الإغاثة على توصيل المساعدات الإنسانية. إن الأعمال المتعلقة بالألغام تجعل من الممكن لحفظ السلام القيام بدوريات لیتسنی للوكالات الإنسانية تقديم المساعدات، وليعيش المواطنون العاديون دون خوف من أن يكلفهم أي خطأ حياتهم.

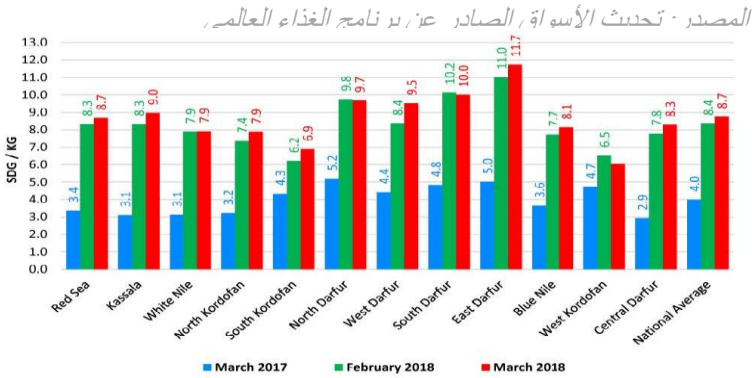
أما في أبيي فقد جرى نشر دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في ديسمبر 2011 – بوصفها منسق الإجراءات المتعلقة بالألغام داخل منظومة الأمم المتحدة - لدعم قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي. ومنذ نشر خدمة الأمم المتحدة لإزالة الألغام قام خبراء المفرقات التابعون لها بإزالة عدد كبير من الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة تفصيلها أدناه:

- تدمير 20 لغماً و4,154 من المتفجرات من مخلفات الحرب.
- جرى اعتبار 2,424,118 متر مربع من الأراضي آمنة من تهديدات مخاطر المتفجرات، مما يسهل العودة الطوعية بشكل آمن للمجتمعات النازحة والهجرة السلمية.
- جرى التحقق من حوالي 1,500 كيلومتر من الطرق وتطهيرها من مخاطر المتفجرات، مما عزز حرية تنقل القوة ويصل المساعدات الإنسانية بأمان.
- جرت مصادرة 179 قطعة سلاح و9,244 طلقة ذخيرة من قبل القوة الأمنية المؤقتة وجرى تدميرها في مرفق إدارة الأسلحة والذخيرة، بالتعاون مع شرطة الأمم المتحدة والمراقبين الوطنيين من السودان ودولة جنوب السودان.
- جرى العثور على 25,024 طلقة ذخيرة ودمرت من قبل فرق التطهير المتكاملة.
- لقد وصلت التوعية بمخاطر الألغام حتى الآن إلى ما يزيد على 151,287 من الرجال والنساء والفتيان والفتيات في أبيي، مما يعزز معرفتهم بالتهديدات التي تشكلها الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب.

يجري الاحتفال باليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدات للإجراءات المتعلقة بالألغام في جميع أنحاء العالم في الرابع من أبريل. في هذا اليوم، تؤكد الأمم المتحدة من جديد التزامها بعالم خال من خطر الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب.

وفقاً للفاو ظلت أسعار الأغذية الأساسية ثابتة أو انخفضت في مارس

أسعار الذرة الرفيعة حسب الولاية



انخفضت أسعار القمح الذي يستهلك أساساً في المناطق الحضرية، في العاصمة السودانية، الخرطوم، بأكثر من 20 في المائة في مارس، مع الحصاد الحالي. كما ظلت أسعار الذرة الرفيعة والدخن متساوية، في أعقاب البيع بأسعار مدعومة من قبل إدارة المخزون الاستراتيجي للطوارئ، ومع ارتفاع قيمة الجنيه السوداني في السوق الموازية إلى مستويات أقرب إلى السعر الرسمي، وذلك وفقاً لما أوردته النشرة الشهرية

لمراقبة أسعار الأغذية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في 10 أبريل. ويعزى استقرار الأسعار الجديد إلى انخفاض القوة الشرائية للأسر، نتيجة للتدهور الملحوظ للاقتصاد الكلي، وتراجع الطلب في السوق. ولم يستطع استقرار الأسعار الأخير تصحيح الانحرافات السابقة، وظلت الأسعار عند مستويات قياسية أو شبه قياسية بعد الزيادات الحادة في الأشهر السابقة، والتي كانت مدفوعة في الأساس برفع الدعم عن القمح في ميزانية عام 2018 (السياسات الغذائية للنشرة الشهرية لمراقبة أسعار الأغذية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة) ومن خلال انخفاض كبير في قيمة العملة.

انخفضت قيمة الجنيه السوداني بشكل حاد في أواخر 2017 بعد رفع العقوبات الدولية في أكتوبر 2017، منبهة بذلك الحظر التجاري الذي دام قرابة عقدين من الزمن ورفع تجميد الأصول المالية. كما أدى رفع الدعم عن الكهرباء المنزلية، إلى جانب محدودية توفر الوقود وارتفاع أسعاره إلى زيادة الضغوط التضخمية. وأوضحت النشرة أن النقص الكبير في الإنتاج المحصولي المحلي الذي يؤثر على موسم حصاد عام 2017 قدم دفعا إضافيا لارتفاع أسعار الحبوب.

تشير أحدث نشرة لرصد وتحليل أسعار الأغذية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة إلى أن أسعار القمح، الذي يستهلك بشكل رئيسي في المناطق الحضرية، قد انخفضت في العاصمة، الخرطوم، بأكثر من 20 في المائة في مارس مع الحصاد الحالي

ويقدر الإنتاج الكلي للحبوب لعام 2017 حتى الآن بنحو 5.2 مليون طن، أي أقل بنسبة 40 في المائة من الإنتاج القياسي لعام 2016، وفقاً لنتائج بعثة المنظمة لتقييم المحاصيل والإمدادات الغذائية لعام 2017، ويرجع ذلك أساساً إلى الانخفاض في المساحة المزروعة بالذرة الرفيعة والدخن لا سيما بعد قرار المزارعين بالانتقال إلى محاصيل أكثر ربحية. ويعني نقص الإنتاج في ولايات كسلا والقضارف وشمال دارفور - حيث انخفض الإنتاج بنسبة 66 إلى 90 في المائة عن العام السابق - مستويات عالية من عدم استتباب الأمن الغذائي، في أعقاب ضعف معدلات هطول الأمطار وعدم انتظامها.

ارتفاع أسعار الذرة الرفيعة خلال موسم الجفاف - تحديث برنامج الغذاء العالمي

من المتوقع أن يسجل متوسط سعر التجزئة للذرة الرفيعة على المستوى القومي اتجاهاً متزايداً خلال موسم الجفاف القادم (مايو / يونيو - أكتوبر)، حسب تقرير برنامج الغذاء العالمي في تحديثه الشهري للأسواق بالسودان. ارتفعت أسعار التجزئة للذرة الرفيعة بأكثر من 10 في المائة في ولايتين من أصل 12 ولاية، في حين أظهرت ولاية غرب دارفور زيادة بنسبة 13.8 في المائة وانخفضت أسعار بيع الجملة للذرة الرفيعة والدخن والسمسم بنسبة 1 إلى 4 في المائة مقارنة بالشهر السابق، وإن كانت أعلى بنسبة 100 في المائة مقارنة بالمدة نفسها من العام السابق.

من المتوقع أن يتبع متوسط سعر التجزئة القومي للذرة الرفيعة اتجاهاً متزايداً خلال موسم الجفاف القادم، وذلك وفقاً لبرنامج الغذاء العالمي



الذرة الرفيعة هي محصول أساسي في السودان (أرشيف الفاو)

ووفقاً لتحديث برنامج الغذاء العالمي في مارس، ارتفع سعر التجزئة القومي الحالي للذرة بنسبة 119 في المائة مقارنة بالمدة نفسها من العام السابق (مارس 2017). ويعزى ذلك إلى انخفاض في إجمالي المساحة القابلة للحصاد في الموسم الحالي (18/2017)، بالإضافة إلى سياسات حكومية

جديدة بشأن دعم القمح وتخفيض قيمة الجنيه السوداني. وقد ساهم إخفاق أسعار الذرة الرفيعة خلال الموسم السابق، بالإضافة إلى الأمطار المتأخرة ونوبات الجفاف الطويلة في بعض المناطق ساهموا في انخفاض كبير في إنتاج الذرة الرفيعة في الموسم الزراعي الأخير. وكان متوسط السعر القومي للذرة الرفيعة أعلى بنسبة 231 في المائة من متوسط الخمس سنوات، حسب برنامج الغذاء العالمي.